

الزاوية التجانية



تأسيسه في : 10 فيفري 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله الواحد الأحد، والملك لله الفرد الصمد، والعزق لله الحري القيوم
الذي لا يموت.

الأمرق الكريمة الموقرة عائلة فقيدنا الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله
لهيب الله نراه وكافة الأحبة في مغربنا الشقيق.
تحية من الله مباركة هنية...

تلقيت نبأ إنتقال فقيدنا سيدي عبد العزيز بن عبد الله الذي تفيأ جوار ربه
إلى رحمته وعفوه، لهيب الله نراه وألحقه بدوحة الخلد مع الصالحين
السالكين المتبتلين.

وإنني لأشأهركم بخاصتي، أصالة عن نفسي ونيابة عن الأسرة التجانية
في ما أصابكم وأصابنا، من ألم وأسر، ولوعة فراق، وحرقة قلوب، على
فقدان من يعرفه عالم الذكر والفكر، أديبا مفكرا وأستاذا مصلحا مرشدا
وفقيها أريبا مقتدرا. خزانة العلم وموول العرفان ووتد من رعيال الذاكرين
الصالحين، أخوا مربيا في الصريقة، وعلامة لا وجود الدهر بأمثالها إلا في ما

نذن

الزاوية التجانية
تأسيسه في : 10 فيفري 2012
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
الحمد لله الواحد الأحد، والملك لله الفرد الصمد، والعزق لله الحري القيوم
الذي لا يموت.
الأمرق الكريمة الموقرة عائلة فقيدنا الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله
لهيب الله نراه وكافة الأحبة في مغربنا الشقيق.
تحية من الله مباركة هنية...
تلقيت نبأ إنتقال فقيدنا سيدي عبد العزيز بن عبد الله الذي تفيأ جوار ربه
إلى رحمته وعفوه، لهيب الله نراه وألحقه بدوحة الخلد مع الصالحين
السالكين المتبتلين.
وإنني لأشأهركم بخاصتي، أصالة عن نفسي ونيابة عن الأسرة التجانية
في ما أصابكم وأصابنا، من ألم وأسر، ولوعة فراق، وحرقة قلوب، على
فقدان من يعرفه عالم الذكر والفكر، أديبا مفكرا وأستاذا مصلحا مرشدا
وفقيها أريبا مقتدرا. خزانة العلم وموول العرفان ووتد من رعيال الذاكرين
الصالحين، أخوا مربيا في الصريقة، وعلامة لا وجود الدهر بأمثالها إلا في ما
نذن

وفقيدنا هو الموسوعي الذي جمع بحق بين معين الفكر الأصيل وإشراقه
العصر المتنور، لما تركه من آثار جليلة تشهد له أبد الدهر في أروقة
القرويين ورياح الخير وجامعة الجزائر، بل مواضع الفكر في مختلف أرجاء
المعمورة.

وأستاذنا الجليل هامة شامخة لن يبرح هيفها رحابا زوايانا التجانية ومجالس
الذكر ومجامع الفضلاء من القوم، لما ستذكره له من تمسك بأهداب
الدين الحنيف وغيره على سنة نبيه الصاهر الأمين وهمة سامقة على خدمة
الطريقة الأحمدية التجانية علما وعملا وعزيمة لم تعرف الوهن في الدفاع
عن لغة القرآن وهو مع ذلك الزاهد الورع الذي لا تبطله نعمة الدنيا
الفانية على بر لا يزول وعلم لا يحول.

غير أن المؤمن بقضاء الله وقدره لا يلبث إلا أن يعود إلى نفسه متذكرا
محتسبا بصبر وثبات مع ما وعد به جل جلاله عباده الصابرين. فيتعزى
برحمته وعفوه (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا
لله راجعون).

وإنا الذي يتأسى به المؤمن هو دوام الحال من المحال على قول الشاعر:

أقول لها وقد كسرت شعاعا	من الأهوال ويحك لن ترام
فصبرا في مجال الموت صبرا	فما نيل الخلود بمستصاع
ولو أنك سألت بقاء يوم	عن الأجل الذي لك فلن تصاع

ولا نملك أمام هذا المصاب الجلل إلا أن نتوجه إلى المولى جلت قدرته
ووسعت رحمته كل شيء أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة، ويحفه بالمغفرة
والرضوان، وأن يلحقه بدوحة الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والفقيد
بشائر القبول في ذلك. كيف لا ولقد فاضت روحه الصاهرة إلى بارئها
يوم مولده صلى الله عليه وسلم.
وإننا لنسأل الله العزيز الكريم أن يجزل ثوابه مع المؤثرين المحسنين والشهداء
والصالحين إنه سميع مجيب .

(إننا لله وإنا إليه راجعون)

أ.د. محمد العيد التجاني
شيخ الطريقة التجانية
زاوية تماسين

